يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحنى قطعت وتيني اني لأجد شيئا يترطل علي وقال الواقدي ثنا عاصم بن عبد ا الحكمي عن عمر بن عبد الحكم قال قال رسول ا A نعم البئر بئر غرس هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه وكان رسول ا يستعذب له منها وغسل من بئر غرس وقال سيف بن عمر عن محمد بن عون عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ من القبر وصلى الناس الظهر أخذ العباس في غسل رسول ا A فضرب عليه كلة من ثياب يمانية صفاق في جوف البيت فدخل الكلة ودعا عليا والفضل فكان اذا ذهب الى الماء ليعاطيهما دعا أبا سفيان بن الحارث فأدخله ورجال من بني هاشم من وراء الكلة ومن أدخل من الانصار حيث ناشدوا أبي وسألوه منهم أوس بن خولي Bهم أجمعين ثم قال سيف عن الضحاك بن يربوع الحنفي عن ماهان الحنفي عن ابن عباس فذكر ضرب الكلة وأن العباس أدخل فيها عليا والفضل وأبا سفيان واسامة ورجال من بني هاشم من وراء الكلة في البيت فذكر أنهم القي عليهم النعاس فسمعوا قائلا يقول لا تغسلوا رسول ا فانه كان طاهرا فقال العباس ألا بلى وقال أهل البيت صدق فلا تغسلوه فقال العباس لا ندع سنة لصوت لا ندري ما هو وغشيهم النعاس ثانية فناداهم أن غسلوه وعليه ثيابه فقال أهل البيت إلا لا وقال العباس غلا نعم فشرعوا في غسله وعليه قميص ومجول مفتوح فغسلوه بالماء القراح وطيبوه بالكافور في مواضع سجوده ومفاصله واعتصر قميصه ومجوله ثم أدرج في أكفانه حجوره عودا وندا ثم احتملوه حتى وضعوه على سريره وسجوه وهذا السياق فيه غرابة جدا .

صفة كفنه E .

قال الامام احمد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن القاسم عن عائشة قالت أدرج رسول ا A في ثوب حبرة ثم أخر عنه قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب لعندنا بعد وهذا الاسناد على شرط الشيخين وانا رواه أبو داود عن احمد بن حنبل والنسائي عن محمد ابن مثنى ومجاهد بن موسى فروهما كلهم عن الوليد بن مسلم به وقال الامام أبو عبد ا محمد بن ادريس الشافعي ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول ا A في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وكذا رواه البخاري عن اسماعيل بن ادريس عن مالك وقال الامام احمد حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة كفن رسول ا A في ثلاثة اثواب سحولية بيض وأخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة وأخرجه البخاري عن ابي نعيم عن سفيان الثوري كلاهما عن هشام بن عروة به وقال أبو داود ثنا قتيبة ثنا حفص